

البداية والنهاية

احمد بن أبان فقرأت فيه حدثني الحسن بن عيينة وعبد الله بن أبي السفن بن عامر الشعبي عن مسروق قالت عائشة عندك علم عن ذي الثدية الذي أصابه علي في الحرورية قلت لا قالت فاكتب لي بشهادة من شهدهم فرجعت إلى الكوفة وبها يومئذ أسباع فكتبت شهادة عشرة من كل سبع ثم أتيتها بشهادتهم فقرأتها عليها قالت أكل هؤلاء عاينوه قلت لقد سألتهم فأخبروني بأن كلهم قد عاينوه فقالت لعن الله فلانا فإنه كتب إلى أنه أصابهم بليل مصر ثم ارجت عينيها فبكت فلما سكنت عبرتها قالت رحم الله عليا لقد كان على الحق وما كان بيني وبينه إلا كما يكون بين المرأة وأحمائها .

حديث آخر عن رجلين من الصحابة .

قال الهيثم بن عدي في كتاب الخوارج حدثني سليمان بن المغيرة عن حبيب بن هلال قال أقبل رجلان من أهل الحجاز حتى قدما العراق فقبل لهما ما أقدمكما العراق قالا رجونا أن ندرك هؤلاء القوم الذين ذكرهم لنا رسول الله ﷺ فوجدنا علي بن أبي طالب قد سبقنا إليهم يعنيان أهل النهروان .

حديث في مدح علي عليه السلام على قتال الخوارج .

قال الإمام حدثنا حسين بن محمد ثنا مطر عن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الربيدي عن أبيه قال سمعت أبا سعيد يقول كنا جلوسا ننتظر رسول الله ﷺ فخرج علينا من بيوت بعض نسائه قال فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها على يخفضها فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها وفيهم أبو بكر وعمر فقال لا ولكنه خاف النعل قال فجئنا نبشره قال فكأنه قد سمعه ورواه أحمد عن وكيع وأبي أسامة عن قطر بن خليفة فأما الحديث الذي قال الحافظ أبو يعلى حدثنا إسماعيل بن موسى ثنا الربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال سمعت عليا على منبركم هذا يقول عهد إلى النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وقد رواه أبو بكر بن المقرئ عن الجد بن عباد البصري عن يعقوب بن عباد عن الربيع بن سهل الفزاري به فإنه حديث غريب ومنكر على أنه قد روى من طرق عن علي وعن غيره ولا تخلو واحدة منها عن ضعف والمراد بالناكثين يعني أهل الجمل وبالقاسطين أهل الشام وأما المارقون فالخوارج لأنهم مرقوا من الدين وقد رواه الحافظ أبو أحمد بن عدي في كامله عن أحمد بن حفص البغدادي عن سليمان بن يوسف عن عبيد الله بن موسى عن قطر عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة عن علي قال أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وقال الحافظ أبو

